

ييه ..

ييه تقدر تشويف وجهي
من أبعاد المدى والضيق وتعرفني؟
أنا أول أفرادك
يوم قالوا: أمي جابت ابنتيه
كنت فرحان بالجية
وانت الدلت:
ربح شخص اللي بشرني

ييه .. شـ اللي طفى صوتك
بعد ما كان ..
يهزـ البيت ويهزـني
تكلـ .. جاوب .. ارحمـني
ترـى صـتك .. يـهـ بالـحـيلـ يـوجـعنيـ

يـهـ .. جـيتـكـ إـلـىـ المـشـفـيـ
أـرـفـ لـكـ قـافـلـةـ حـزـنـيـ
أـرـيدـ اـطـلـقـ الـأـفـراـحـ
وـكـلـ شـيـ رـاحـ ..
عـسـىـ أـقـدـرـ أـنـامـ .. أـرـتـاحـ
لـمـ اـنـتـ .. تـغـفـرـ كـلـ زـلـاتـيـ
وـرـضـاـ روـحـكـ تـزـوـجـنـيـ ..

منتهـىـ القرـيشـ

يـهـ .. اـشـلوـنـكـ؟
عـلامـهـ مـنـخـطـفـ لـوـنـكـ؟
وـيـشـ الليـ يـوجـعـكـ الـحـينـ عـلـمـنـيـ
وـيـشـ تـحسـ فـيـهـ ..
يـهـ تـقدـرـ تـجاـوبـنـيـ؟

مـرـ منـ العـمرـ مـدـهـ
شـهـرـ .. شـهـرـينـ أوـ أـكـثـرـ
وـحـالـكـ بـعـدـهـ مـاـ اـتـغـيرـ
نـوـيـتـ تـصـدـأـ وـتـهـجـرـ؟
نـوـيـ اـغـيـابـكـ ..
عـلـىـ اوـتـارـ الـحـزـنـ يـبـكيـ وـيـعـزـفـنـيـ

يـطـولـ الـوقـتـ ..
وـبـعـدـ عـ السـرـيرـ تـاـيمـ
جـسـدـ غـطـيـتـهـ اـبـ صـمـتـكـ
تـايـهـ وـالـفـكـ هـاـيمـ
تـقدـرـ تـفـتـحـ اـعـيـونـكـ .. لـوـ لـحظـهـ
تـنـاظـرـنـيـ؟

يـهـ ..
تـقدـرـ عـلـىـ الزـلـاتـ
مـنـ صـغـرـيـ إـلـىـ الـحـينـ
تـنسـاهـاـ وـتـسـامـحـنـيـ؟

صورة وتحليق

مبـرـبـكـ ثـرـمـاـ الـعـالـمـ ضـرـرـ
وـحـلـتـ دـاخـلـهـ مـتـعـدـدةـ
كـانـ يـسـتـفـرـدـ بـنـفـسـهـ كـثـيرـ
لـيـنـ ضـاعـتـ وـهـيـ مـسـتـفـرـدـ ..
كـانـتـ طـيـرـمـنـهـ طـيـرـ رـطـيـرـ
وـاحـتـفـظـ بـالـأـخـيـرـ ، لـمـ وـعـدـهـ
يـشـ رـانـهـ تـلاـشـ لـلـأـخـيـرـ
كـانـ يـفـرقـ ، وـهـ وـرـافـعـ يـادـهـ

بقايا من رماد

مدـيـقـيـ وـالـكـلـامـ اـلـشـيـ لـلـمـضـ جـرحـ فـيـ مـروـانـ (1)
لـتـكـرـلـيـ .. وـاـنـاـ اللـيـ مـالـقـيـتـ اللـيـ يـتـسـيـشـ
اجـيـ وـارـمـيـ (حـجـارةـ) شـفـوـيـ فـيـ (جزـةـ) النـسـيـانـ
اـبـيـ تـنـبـرـ نـيـاقـ الـذـاكـرـهـ مـتـهـاـ .. وـتـسـقـيـشـ
مجـزـ اـنـسـ هـمـومـيـ يـاصـدـيقـيـ .. وـالـقـلـوبـ اـوـطـانـ
وـاـنـاـ قـلـبـيـ وـطـنـهاـ .. وـحـزـنـهاـ كـلـهـ سـكـنـ فـيـ
حـزـينـ .. وـفـيـ مـيـونـيـ دـمـعـةـ عـنـابـيـ عـلـىـ الـخـلـانـ
مـشـلـ مـوـجـ السـواـحـلـ .. يـضـرـبـ الـحـزـنـ بـشـرـابـيـشـ
لـعـبـ اـصـرـ بـدـالـيـ .. مـاـبـقـ فـيـ ظـامـرـيـ بـرـكـانـ
شـفـتـ اـخـرـ سـرـارـ .. فـيـ ظـلـومـيـ .. مـنـ بـرـاكـيـشـ
اـنـاـ يـافـيـ بـقاـياـ مـنـ رـمـادـ .. وـلـاـبـقـ دـخـانـ
وـاـنـاـ مـهـرـ جـمـوحـ .. وـاصـفـحـتـنـيـ لـوـمـةـ سـبـيـشـ
شـرـبـ مـنـ الـمـاءـ .. وـكـلـ مـنـ عـلـيـهـ شـانـ)
مـتـ يـوـمـ اللـقاـ .. وـاـبـيـ اـسـتـكـيـ لـتـيـ يـلاـ فـيـ
بـهـزـ يـاـنـحـيـلـ فـيـ ظـلـومـيـ .. لـعـرـكـ الـرمـانـ
وـاـبـسـرـ فـيـ هـمـاتـيـ ضـامـرـيـ لـتـيـ يـشـكـيـشـ
اـنـاـ يـجـمـعـ دـمـومـيـ كـلـهـ وـاصـبـرـ عـلـىـ الـكـنـمـانـ
وـاـدـاـ رـيـسـيـ سـائـشـ .. يـنـفـجـرـ كـلـ الـبـكـاـ فـيـ 1ـ

خلف الاسلامي

(1) حكاية شعبية: تامر زوجة مروان.. خادعها ان يقتل زوجها.. وعندما يصبه بعدة ملعقات تأتي إليه فتمسك على الجراح ينفود بيدها مره أخرى وذلك كي تعرف هل هو ميت أم لا .. حكاية الغراب والجرة